

القصارين في بيت فلان فقال نعم وقال هل كنتم في حلب
في تلك السنة فقال له بعض الحاضرين لم يسافر الشيخ الي
الشام ولا الى مصر فاقسم بالله لقد جري ذلك كله وعن
الرجل الصالح احمد بن سالم بافضل قال ارسل محمد بن عيسى
باجارعي فعدى بالشيخ ابي بكر فلما سلمت عليه سلام العترة
كاشفتني بجميع ما معي وملجوني لي وذكر الهدية المذكورة
وقال اعط فلان كذا او فلان كذا ولم يطعم علي ما معي غيره
ولما قدم الشيخ من احد العمودي الكرمه وبالتم والكرامه
فلما راى كثرة الطعام قال في نفسه هذا اسراف فقال
الشيخ اكر مناهم قالوا اسراف فاستغفر العمودي ومنها
انه ماجري لاحد من اصحابه كرجب او سدة واستغفرت له
الاغانه كما وقع للاخير مرجان بن عبد الله وهو من مالكة
عاصم بن عبد الوهاب قال كنت في محطة صنعها الاولي فجل
علينا العدو وتفرقا صحبنا واخذوا مني بالي الحجاب ودار
في العدو من كل جانب فاستغنت بشيخي الشيخ ابي بكر
فواسه لقد رايت به نارا وعابته جمارا اخذ اناصية فري
وجلبي احابدينهم حتى اوصلني الى مكاني وماتت الفرس
وعن داود بن حسين احباني قال اذا في رجل من ارباب
الدولة في ارضي فقلت اياها اقراني يكتفي بالله مشرفا
الرجل صرايت في منامي كان قايلا يقول لي قل يا ابا بكر احب
العهد روس فقلت ذلك فقيل كفتي من الرجل ولم
اعرف

اعرف من العبد روس فسالت عنه فقيل لي هو صقيم
بعده فلما دخلت عليه اخبرني بما جري لي قبل ان اخرج
وعن السيد الجليل محمد بن احمد وطب قال كنت مسافرا
في ارض الحبشة فخرج علي اللصوص واحذوا بخلتي
وما عليها وارادوا قتلي فاستغنت بالشيخ ابي بكر وقلت
يا ابا بكر ابن العميد روس ثلاث مرات فخرج عليهم رجل عظيم
وزد بخلتي وما عليها وقال سر حيث اردت في امان الله
وعن نعمان المهري قال ركبتي في سفينة الى الهند
فانخرت السفينة وخرج اهلها واستغاث كل بشيخه
واستغنت بشيخي ابي بكر فاخذتني سنة فاتيته وبيده
منديل قاصد اخذ حرق فانتهيت فرجا وبادت باعلا
صوتي امشروا يا اهل السفينة بالفرج فسالوني فاخبرتهم
بما رايت فراوا الخرق مسدودا بالمنديل والشيخ ابي بكر
من الكالات وباهر الكراما ما يعجز عنه اللسان ولا
يحصه البيان لاجمع فيه من الصفات الحسنة
المتفرقة في غير مما اولى الالباب وتفضل عليه بذلك
الارباب فهو الماي من شيا بغير حساب وقد ذكر ذلك الاعلام
محمد بحرق في كتابه وافاده واجاد فيه كل الاجادة ولم
ترك لغرض محلا للزيادة ولم نزل الشيخ رضي الله عنه
يزداد رفعة وكالا وسلا وجالا والخير في زيادة والاوقاف
بشهادة الي ان دعاه مولاه فلي وقضى مما الحياة حيا
وتوفي يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر ربيع الثاني سنة